

دراسة وصفية لملابس السيدات فى العصر العثمانى دراسة حالة (مسلسل القرن العظيم)

أ. د/ نجلاء محمد طعيمة

قسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Prof. Naglaa Teama

Faculty of Applied Arts, Damietta University

naglaateama1@yahoo.com

أ. د/ ضحى مصطفى الدمرداش

قسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

dr.doh.demer@gmail.com

الباحثة/ آلاء أحمد الدالى

بكالوريوس الفنون التطبيقية جامعة دمياط

fashionesta61@gmail.com

ملخص البحث:

إن إيقاع العصر الحديث، وتطور وسائل الإعلام والفضائيات، والتأثير المباشر بين الحضارات، أدى إلى حدوث تغيرات كبيرة وسريعة في عالم الموضة حيث أن كل الأزياء والموضات الحديثة تستقي تصميماتها ومدلولاتها من القديم. ولكنها تقوم بتطويره وتحديثه وعمل دمج بين الثقافات والحضارات، مما قد ينتج عنه تصميمات حديثة. لذا فقد اتجه مصمموا الأزياء إلى البحث الدائم عن كل ما هو جديد فى عالم الأزياء ويلجأ الكثير من مصممي الموضة العالميين إلى العودة إلى التاريخ من أجل البحث عن مصدرا خصبا لاثراء الموضة المعاصرة وتحتاج تصوير الروايات التاريخية سواء مسرح أو السينما أو تليفزيون الى خلق جو من الواقعية لا يتأتى إلا بدراسة تاريخ الأزياء. والدراسة التاريخية للأزياء ما هي إلا مرآة للفنون التشكيلية التي توضح مدى التقدم الحضاري للشعوب في فترة زمنية ما، حيث تعكس الفنون روح الثقافة العامة والطرز السائد في ذلك الوقت، وتوضح الذوق العام والمثل الجمالية السائدة، وفن الأزياء ينطلق متأثرا بالطرز العام لأي عصر.

يتم من خلال هذه الدراسة عرض وصفي تحليلي للعصر العثماني وأزياء العصر العثماني وبالأحرى الفترة من 1520م الى 1566م وهي الفترة الذهبية التي اوصل فيها السلطان سليمان القانوني بحكمه الدولة العثمانية إلى ذروتها، وقد تم تناول هذه الفترة فى مسلسل درامي تركي ضخم باسم "القرن العظيم" او ما يسمى فى العالم العربي "حريم السلطان". كما يتم دراسة مدى تطابق أزياء المسلسل مع أزياء العصر العثماني نفسه، بالإضافة إلى عمل دراسة تطبيقية لاستخدام أزياء العصر العثماني كمصدر إلهامي لتصميم الأزياء المعاصرة.

وقد أشارت نتائج البحث إلى ثراء الفترة التي تم دراستها من حيث كونها مصدر إلهام في تصميم الأزياء، كما أمكن تصميم مجموعة معاصرة من الأزياء المستلهمة من أزياء هذه الفترة.

الكلمات المفتاحية:

ملابس السيدات – العصر العثماني – تصميم الأزياء